

الذاكرة الدلالية وفهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا (دراسة حالة)

The semantic memory and sentences comprehension in broca's aphasic (Case study)

بقعة حميدة^{*.1}¹ جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، hamida.bagaa@univ-alger2.dz

تاريخ النشر: 2023/12/20

تاريخ القبول: 2023/11/05

تاريخ الاستلام: 2023/09/17

Abstract:

The present study aimed to identify the level of semantic memory and sentence comprehension in Broca's aphasics. This study was carried out on a sample whose age varied between 40 and 60 years. For this, the descriptive method (case study) was applied as well as the semantic memory test and the MTA test. The results showed that the level of semantic memory is low and affects the understanding of sentences (simple and complex) in Broca's aphasics.

Keywords: Semantic memory, sentences comprehension, broca's aphasia

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الذاكرة الدلالية و فهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا، اجريت على عينة اختيرت بطريقة قصدية مكونة من حالتين مصابتين بحبسة بروكا، تتراوح أعمارهما بين 40 و 60 سنة، تم استخدام المنهج الوصفي (دراسة حالة) وتم تطبيق اختبار الذاكرة الدلالية واختبار MTA (بند الفهم الشفهي).

أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الذاكرة الدلالية عند المصاب بحبسة بروكا منخفض، فهو يعاني من مشكل في الاكتساب وتخزين المفاهيم في الذاكرة الدلالية مما يؤثر على فهم الجمل (البسيطة والمعقدة).

كلمات مفتاحية: ذاكرة دلالية، فهم الجمل، حبسة بروكا

1. مقدمة

يعتبر الدماغ بمكوناته المعقدة مركزا لمختلف العمليات المعرفية العليا، أهمها الذاكرة باعتبارها ركيزة أساسية مميزة للنشاط العقلي والنفسي، من خلال تخزين تصورات متعددة عما أدركه الفرد من أشياء أو ظواهر في حياته اليومية، فوعيه لا يتقيد بمضمون الأحاسيس والمدارك مباشرة لكن يتضمن أيضاً ما اكتسبه من مهارات وخبرات في ماضيه، فنحن نتذكر أفكارنا ونحتفظ في الذاكرة بما تكون لدينا من مفاهيم عن الأشياء، وقوانين وجودها، والذاكرة تسمح لنا باستخدام هذه المفاهيم من أجل تنظيم سلوكياتنا ونشاطاتنا في المستقبل، وتعتبر الذاكرة من الاجزاء الأساسية والضرورية في عملية اكتساب المعارف، بحيث أنها القسم الذي يحتفظ فيه الفرد بالخبرات المكتسبة من خلال تعلمه وتفاعله (سعد، 2011، ص.78).

توصلت الأبحاث في هذا المجال الى التفريق بين عدة أنواع وأنظمتها، بحيث هناك ذاكرة حسية، ذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى التي تنقسم بدورها إلى نوعين: ذاكرة الخبرات الشخصية و الذاكرة الدلالية وهذه الأخيرة تعطينا القدرة على فهم واستيعاب المعلومات والمعرفة بوجه عام، وهي أيضا ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة، كما أنها ضرورية لاستخدام اللغة التي اختص بها الإنسان وهي إحدى وسائل النمو العقلي، والتنشئة الاجتماعية، والتوافق الانفعالي، كما تعد إحدى الدعائم الأساسية والقوية لكسب المعرفة وارتداد هذا العالم المجهول

*المؤلف المرسل

إنها مجموعة من الرموز الخاصة من أجل التواصل بين الأفراد وهي جانبان انتاج و فهم فهذا الاخير يعتمد على عدة استراتيجيات نخص بالذكر الاستراتيجية الفورية والتي تضم الاستراتيجية الصرفية النحوية والتي تساعدنا على فهم الجمل ومعانيها (قاسمي، 2014، ص.12).

وقد تتأثر إحدى هذه العمليات المعرفية (كالذاكرة الدلالية و الفهم) بحدوث اضطراب على مستوى إحدى مكوناتها مما يتسبب في نقص الأداء المعرفي وبما أن الدماغ هو المسؤول عن جميع القدرات المعرفية فإن كل إصابة يتعرض لها تكون سببا في تعطل جزء معين من أداء وظيفته الأساسية وهوما نلاحظه في حالة إصابة منطقة الكلام، الحركة واللغة في الدماغ والتي تؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية عصبية ولسانية معرفية متنوعة تتجمع تحت إسم الحبسة وبالتحديد حبسة بروكا، التي تتميز ببعدين أساسيين: بعد يتعلق بالضرر العصبي الدماغي (موقع الإصابة) والبعد اللساني المعرفي والذي يظهر على شكل مظاهر مختلفة تمس الفهم أو الإنتاج والذي يشكل عائق كبير في عملية التواصل (دريفيل، 2006، ص.8).

2. إشكالية الدراسة

إن الذاكرة هي الخاصية الأكثر أهمية للجهاز النفسي لدى الإنسان لأنها تمكنه من تخزين المعطيات الخارجية، إذ تجعله قادرا على معالجتها، ترميزها ثم تخزينها، واسترجاعها عند الضرورة وهذا حسب ظروف الحاجة. فهي بذلك من مقومات التكيف مع متغيرات الحياة اليومية، فالذاكرة تمثل مرجعا من الملكات العقلية العليا ويعتمد عليها في العمليات المعرفية كالادراك، التعلم، التفكير وخاصة التواصل (نقاز، 2016، ص.5) الذي سوف نركز فيه على التواصل اللفظي باستعمال اللغة لأن اللغة و الذاكرة علاقة وطيدة كما يرى، Mazau أنهما نظامان مرتبطان الى حد بعيد، بحيث يصعب في بعض الأحيان أن نفرق بين اضطرابات الكفاءات اللغوية من جهة وبين اضطراب لغوي صادر بمقتضى حتمية الاضطرابات في الذاكرة من جهة أخرى. أما بالنسبة للعلاقة الموجودة بين الذاكرة واللغة فتعود الى سنوات مضت، وهذا نظرا لما للغة من أهمية و دور في جل النشاطات المعرفية فهي وسيلة لمعالجة المعلوماتية والقيام بمختلف عملياتها، كما يتم بها التعبير عن معارفنا وأكثر من هذا فإن الذاكرة تعتمد على تخزين المعطيات والمعلومات وفي هذا المقام لا يكون هناك اكتساب أو تعلم للغة بدون ذاكرة.

كما اكتشف العالم تولفينغ (1985) عن وجود نوع من الذاكرة في الذاكرة طويلة المدى وهي الذاكرة الدلالية والتي يعرفها على أنها ما تؤول إليه كل المعلومات التي يتلقاها الفرد عن قصد أو غير قصد حول العالم المحيط بنا ، أين يتم ترميزها ترميز دلالي، ومحتواها مجرد وعام بحيث تتضمن المفاهيم والمعارف اللسانية والتمثيلات المعرفية المتعلقة بالمعارف العامة، وهذه التمثيلات لا تتكون مرتبطة بوضعية اكتساب معينة.

كما يرى أن الدلالة تهتم بدراسة معاني الكلمات وعلاقتها واكتساب كلمات جديدة تستدعي تخزين الخصائص الدلالية الخاصة بالأشياء وربطها مع البنود القريبة (إقامة علاقات دلالية)، والتمثيلات الدلالية غير الواضحة وغير المطابقة يمكن أن تسبب في تأخر المعجم (lexique) على مستوى الانتاج والاستقبال (نقلا عن اعتدال، 2016، ص.4).

أما في هذه الدراسة سيتمحور تركيزنا على مستوى الاستقبال في اللغة ونعني به الفهم وبالأخص الفهم الشفهي الذي يعتبر عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات والجمل، ويقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد لمعاني الألفاظ المختلفة (محمد زيدان ، 1989 ، ص.23).

وللفهم الشفهي عدة استراتيجيات ومستويات، سنذكر منها: الاستراتيجية الصرفية النحوية Morpho_syntaxiques تهتم هذه الاستراتيجية بمعالجة الوحدات اللسانية المعقدة (الجملة) من الناحية الصرفية النحوية (دحال، 2005، ص.61).

بحيث يعتمد المعنى التام للجملة على أمور كثيرة منها علاقات التقييم وترتيب الكلمات والسمات النحوية للكلمات في الجملة، وصيغ الزمن النحوي في أفعال الجملة والعدد والضمائر ومختلف أدوات الربط، وما لم يترجم الشخص كل تلك المكونات في عقله، فلن يتمكن من تكوين المعنى التام للجملة الذي يحسن السلوك عليه. وهذا ما يسمى باضطراب فهم الجمل (بن يوسف، 2017، ص.55).

هذا الخلل في فهم الجمل متعلق باضطراب على مستوى إحدى مكونات الذاكرة الدلالية وذلك نتيجة إصابة، أو إعاقة تحرمه من تواصل بالشكل العادي، كالإصابة العصبية الدماغية المكتسبة AVC التي غالباً ما تنتج عنها إصابة بالحبسة حيث تعرف هذه الأخيرة على أنها اضطراب لغوي مكتسب ناتج عن إصابة دماغية تمس نصف الدماغ الأيسر لدى غالبية اليمينيين وهي نتيجة عيادية لإصابة نظام التمثيلات النفسية اللسانية للغة والسيرورات المعرفية التي تؤمن معالجتها والمتمثلة في السيرورات المدخلة (فك الترميز، الفهم) والسيرورات المخرجة (الترميز التعبير والإنتاج) بالإضافة إلى اضطرابات تمس الوظيفة الاتصالية والبراغماتية (بوريدح، 2021، ص.157).

وللحبسة أنواع: حبسة فرنيكي Aphasie de Wernické حبسة توصيلية Aphasie de conduction وحبسة نسيانية Aphasie mnésique ، حبسة آلية Aphasie totale ونخص بالذكر حبسة بروكا Aphasie de Broca والتي تسمى أيضاً الافازيا الحركية وهي الأكثر أنواع الافازيا التعبيرية انتشاراً وتمثل النموذج الأول لأنواع الافازيا غير الطليقة تشوهات نطقية يحس بها المستمع فوراً مع وجود نقص في تدفق الكلام الذي يصل الى خرس mutisme ومع وجود نقص الكلمة Manque de mot والتلف المسؤول عموماً عن هذا النوع من الافازيا اسفل التلفيف الجبهي الثالث (Lanteri, 2004, p.21).

واتضح أن المصاب بالحبسة تضطرب لديه الذاكرة الدلالية نظراً لوجود علاقة متبادلة بين اللغة و الذاكرة. وفي هذا الصدد، اجرت حمداش (2003) دراسة حول الذاكرة الدلالية لدى المصاب بحبسة بروكا تناول نفس معرفي من خلال تطبيق نموذج اندرسن حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن صعوبات الذاكرة الدلالية لدى حسي بروكا و الكشف عن أهم العمليات المصابة فيه ومن خلال نموذج الضبط الكشف للأفكار لأندرسن تبين أن هناك

صعوبات في استرجاع دلالة المنبه ، فقد تكتفي الحالة باسترجاع بعض مفاهيم تنتمي الى حقل الدلالي للمنبه. وتوصلت ايضا إلى إن المصاب بحبسة بروكا لديه صعوبات في حفظ وكذا استرجاع دلالية المنبه.

كما اجرت بقعة (2021) دراسة حول الذاكرة عند حبسي بروكا تناول نفس معرفي بالوسط الاكلينيكي الجزائري والتي هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت حبسة بروكا تثير اضطرابات على مستوى الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية، وأي المستويين أكثر اضطرابا. وقد تم تطبيق اختبار لكل من الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية على عينة تمثلت في حالتين تعاني من حبسة بروكا لهما تقريبا نفس المواصفات، وتوصلت النتائج إلى أنه فعلا حبسة بروكا تثير اضطرابات على مستوى الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية وتختلف درجة الاضطرابات من حالة إلى أخرى. كما اتضح أن اضطرابات الذاكرة السمعية لدى المصاب بحبسة بروكا أكثر إصابة من اضطرابات الذاكرة البصرية.

وتناولت دراسة نفاذ (2016) موضوع اضطراب الذاكرة الدلالية وعلاقتها بالفهم الشفهي لدى المصاب بمرض الزهايمر، وبينت نتائجها أن الذاكرة تمثل الرابط المنطقي والحيوي الذي يجمع بين الفرد ومحيطه، وأن أي اضطراب يصيبها ينعكس بصفة مباشرة على السلوكيات اللسانية للمصاب.

كما تناولت دراسة بوريدح (2013) حول فقدان الكلمة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة وصف و تحليل وتصنيف و تفسير إستراتيجيات التخفيف المستعملة من طرف الحبسي المصاب بفقدان الكلمة في نشاط تسمية الصور، تناولت الدراسة فقدان الكلمة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة من وجهة نظر عصبية نفسية معرفية لسانية، بحيث تم وصف وتحليل وتصنيف وتفسير الاستراتيجيات المستعملة من طرف الحبسي المصاب بفقدان الكلمة في نشاط تسمية الصور. تم تطبيق رائر (MTA) Montréal Toulouse Algérie (2002)، ومن خلال تتبع Hillis و Caramzza مختلف أنواع الاستراتيجيات على نموذج المصممان ضمن نظرية معالجة المعلومة اللغوية نموذج Levelt وتوصلت الدراسة إلى تحديد المستويات المعرفية المسؤولة عن الصعوبة التي يجدها الحبسي في إنتاج الكلمة الهدف من جهة، وتحديد المستويات المعرفية المسؤولة عن تمكن الحبسي من تبني استراتيجيات لتخفيف صعوبته من جهة أخرى، ومن ثم تم اقتراح تصور علاجي معرفي لفقدان الكلمة في الحبسة مبنيا على أساس ما يستطيع الحبسي فعله وهو الاستراتيجيات حيث يستغل المعالج الأنظمة المعرفية غيرالمصابة وهي الأنظمة الدلالية وما قبل الدلالية وأنظمة المعالجة الرجعية ليسترجع الأنظمة المضطربة المتمثلة في المستويات ما بعد الدلالية وبالحدود مستوى المعجم الفونولوجي المخرج.

كما اجريت دراسة قاسمي(2017)حول اقتراح بروتوكول معلوماتي موجه لتقييم والتكفل بالاضطرابات النفس لغوية معرفية للحبسة الحركية من خلال نشاط الفهم الشفهي، التي هدفت إلى برمجة رائر MTA المقنن والمكيف من طرف زلال واقتراحه كبروتوكول معلوماتي " أرجع لي كلماتي" موجه للتقييم والتكفل باضطراب الحبسة. ومن خلال

النتائج تبين أن لتكفل بالحسبي عن طريق البرامج المعلوماتية والنظرية السلوكية المعرفية هو مدى فعاليتها ونجاحها في التكفل بالمصابين دماغيا (إصابة وعائية دماغية).

في نفس السياق، اجريت دراسة تيفامونين (2006) حول اللغة الشفهية بين اكتسابها لدى الطفل المصاب بالديسفازيا واسترجاعها لدى الحسبي الراشد، التي هدفت إلى دراسة مقارنة بين عمليتي اكتساب اللغة لدى الطفل المصاب بالديسفازيا واسترجاعها لدى الحسبي الراشد. والنمط الذي يتميزان به من خلال البنية الزمانية- المكانية كمقوم اساسي للغة الشفهية، وهذا بسبب وجود تشابه كبير بين الاعراض الملاحظة في الاضطرابين، وتوصلت إلى أن الديسفازيا والحسبي الراشد يتسمان بنفس الخصائص من حيث البنية الزمانية المكانية.

في الدراسة الحالية، ينصب الاهتمام حول جانب من جوانب التذكر، الذاكرة الدلالية التي من خلالها يتم اقتباس المعارف اللسانية من مفاهيم وكلمات وكذا المعاني المحددة لها فإصابة هذه الذاكرة لا تمكن المصاب من فهم قواعد الدلالة ، منتجا اضطراب على مستوى الفهم وعلى وجه الخصوص مستوى فهم الجمل البسيطة و كذلك الجمل المركبة، فضلا على أن معنى الجملة الواحدة ليس مجرد مجموع معاني الكلمات الواردة في تكوينها بل أن هناك علاقات متبادلة بين الكلام بعضه ببعض في تركيب الجملة، وما إن يحدث خلل على مستوى تلك العلاقات فلن يتسنى له فهم المعنى التام للجملة، أما الاضطراب الذي ركزنا عليه في دراستنا تمحور حول اضطراب حبسة بروكا المصحوب باضطراب على مستوى الذاكرة الدلالية.

وإنطلاقا مما سبق ومن خلال ملاحظتنا وإحتكاكنا بالحالات المصابة بحبسة بروكا وكذا قلة الدراسات العلمية الخاصة بالذاكرة الدلالية عند هذه الفئة على حد اطلاقنا كذلك الميل للموضوعات التي لها علاقة بكل ما يخص أمراض العصر، جاءت هذه الدراسة لتهم بأحد أهم العمليات المعرفية الا وهي الذاكرة الدلالية وفهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا وعليه، تتحدد لنا مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل عند المصاب بحبسة بروكا ؟
- هل يعاني المصاب بحبسة بروكا من اضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل البسيطة ؟
- هل يعاني المصاب بحبسة بروكا من اضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل المركبة ؟

3. الفرضيات

- 1.3. مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل منخفض عند المصاب بحبسة بروكا.
- 2.3. يعاني المصاب بحبسة بروكا من اضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل البسيطة.
- 3.3. يعاني المصاب بحبسة بروكا من اضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل المركبة.

4. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على :

✓ مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل عند المصاب بحبسة بروكا.

✓ الكشف عن اضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا.

5. أهمية الدراسة

- ✓ تسليط الضوء على أهم عملية معرفية وهي الذاكرة الدلالية ودراستها عند المصاب بحبسة بروكا باعتباره اضطراب يصيب النصف الأيسر والمهيمن من الدماغ.
- ✓ إثراء المعرفة وزيادة الرصيد النظري حول كل من الذاكرة الدلالية والفهم وحبسة بروكا.
- ✓ تقديم مساهمة علمية وعملية نظرا للحاجة الملحة لمثل هذه المواضيع في الوسط العربي بشكل عام والجزائر بشكل خاص.
- ✓ إبراز دور هذه الدراسة في ميادين وتخصصات تطبيقية مختلفة منها: الأرتوفونيا، علم النفس الإكلينيكي، التربية الخاصة، والتي لها علاقة بالتكفل الأمثل للمصابين بحبسة بروكا من حيث النوعية والإرشاد العائلي، وكذا إعادة التأهيل اللغوي والنفسي في المراكز والمؤسسات التي يخضع فيها المصابون للعلاج من طرف أخصائيين أرتوفونيين ونفسانيين.

6. تحديد المفاهيم

1.6. الذاكرة الدلالية

هي الموسوعة العقلية التي تمثل التنظيم المعرفي للفرد بالنسبة للكلمات والرموز اللفظية معناها ومبناها العلاقات بين هذه الرموز اللفظية بعضها البعض (دبراسو، 2005، ص.61).

اما اجرائيا، هي الذاكرة التي تخزن بشكل لغوي لفظي المعلومات العامة والفهم العام وهي ضرورية لاستخدام اللغة بالإضافة الى انها ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة.

2.6. الفهم

هو العملية التي يتم بها ادراك الموضوع الخارجي وربطه في اطار علاقة محددة لذلك يعتبر نتاج عوامل النضج والتعلم (دحال، 2006، ص.64). اما اجرائيا، هو القدرة او الكفاءة التي تسمح للفرد من ادراك معنى الجمل.

3.6. حبسة بروكا

يطلق عليها الحبسة غير المتدفقة او الحبسة الحركية، هي إصابة على مستوى القدرات الإنتاجية مع وجود اعراض واضحة على مستوى الدال والمدلول، تظهر في تقليص الكلام والذي يتجلى في انتاج قليل لفترة قصيرة مع توقف طويل واضطراب نحوي صرفي واجهادي في الكلام واضطرابات نطقية ذات اصل عربي (شوال، 2017، ص.169). اما اجرائيا هي إصابة التليف الجبهي الثالث اليساري، ينتج عنها ضعف في التعبير الشفهي، خرس قولبية واضطرابات نطقية.

7. الإجراءات المنهجية

1.7. منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية وما تتطلبه من إجراءات لجمع البيانات والمعلومات وكيفية معالجتها تم اللجوء الى المنهج الوصفي وبالتحديد طريقة دراسة الحالة للتعرف على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل لدى الحالة باعتباره الأنسب لطبيعة المشكلة فهو يستعمل في اغلبية البحوث التربوية والنفسية.

2.7. مجال الدراسة

تم تطبيق الاختبار في شهر ماي 2023. وتم إجراء الدراسة في مستشفى الشاطئ الأزرق باسطاوالي، وكذلك في العيادة الأروطفونية الخاصة بالقبة بعاصمة الجزائر، بحيث ساعدنا كل الطاقم الطبي سواء في العيادة أو في المستشفى على تطبيق الإختبارين.

3.7. عينة الدراسة

- تضم حالتان تعانيان من حبسة بروكا تمثلت معايير اختيارها كما يلي :
- أصل الحبسة يكون إصابة دماغية محددة على مستوى مناطق اللغة (منطقة بروكا).
- الجانبية تم اختيار الحبسين اليمينيين لأن حبسة اليساريين لا تزال موضوع جدال فيما يتعلق بمراكز اللغة وكيفية توزيع الوظيفة اللغوية وتنظيمها على مستوى الدماغ لدى هؤلاء.
- اخترنا حالتين في سن الرشد، أين يكون تشخيص الحبسة وفق معطيات عصبية ولسانية معروفة، ومحددة على عكس حبسة الطفل التي لا يزال النقاش يدور حول معايير تحديدها خاصة تلك المتعلقة بالنضج العصبي والسيادة الدماغية ونضج الوظيفة اللغوية وغيرها.
- الإطلاع على الملف الطبي الكامل لكل حالة مع طلب تقرير حول فحص الرؤية وفحص السمع عند كل الحالات.
- المقابلة مع أهل الحالات للتأكد أن الحالة لم تكن تعاني من مشاكل أو صعوبات لغوية قبل إصابتها بالحبسة.
- تم اختيار حالات تكون ناطقة بالعربية العامية كلغة أم، بحيث تستحسن Ducarne أن يختبر الحبسي في لغته الأم لأنها لغة العواطف من جهة ولأنها أول لغة يكتسبها الفرد (Ducarne, 1986, p.153).

الجدول 1: خصائص الحاليتين

الحالة	الجنس	السن	المستوى التعليمي	المهنة	الحالة الاجتماعية	نوع الإصابة	سبب الإصابة	مدة الكفالة	اللغة المستعملة
س م	ذكر	60	الرابعة ابتدائي	طباخ	متزوج	حبسة بروكا	AVC hémorragique	6 أشهر	العربية
ف.ب.	انثى	40	جامعي	أستاذة اعلام الي	عازبة	حبسة بروكا	AVC hémorragique	9 اشهر	العربية + الفرنسية

4.7. أدوات الدراسة

تم التأكد من تشخيص الحبسة وفق المعطيات العصبية التي يوفرها الفحص الدماغي عن طريق جهاز Scanner و بوسيلة التصوير بالموجات المغناطيسية IRM، التي يتم الاطلاع عليها بواسطة التقرير الطبي (الملف الطبي والفحوصات المكتملة) الذي يقوم به المختص القائم على تصوير الدماغ الذي يشمل طبيعة الإصابة الدماغية وتحديد موضعها في الدماغ ، كما يكتمل التأكد من التشخيص عن طريق جمع المعطيات النفسية اللسانية التي ظهرت جراء الإصابة الدماغية.

1.4.7. المقابلة نصف الموجهة: استعنا في هذه الدراسة بالمقابلة نصف الموجهة ،كونها تسمح بالتزود بدليل مقابلة يحتوي على مجموعة من الأسئلة محددة الأهداف والتي نسعى عن طريقها الى جعل المفحوص يجيب مع الاحتفاظ بصميم الموضوع وعدم الخروج عن نطاق إشكالية بحثنا.

ركزنا في دليل المقابلة على محورين، يضم كل واحد مجموعة من الأسئلة الموجهة، يتعلق المحور الأول بأسئلة حول الحياة الشخصية للحالة، اما المحور الثاني يضم أسئلة حول المرض والحادث :

ا- البيانات الشخصية :الاسم واللقب، السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي ،المستوى الاقتصادي والمهنة.

ب- تاريخ الإصابة بالمرض: نوع المرض، مدة الإصابة، تاريخ اجراء العملية الجراحية ان تم اجراءها.

2.4.7. الملاحظة: كما استعنا بالملاحظة من اجل تسجيل بعض المظاهر السلوكية والانفعالية للمفحوص (ردود افعاله، تعبيراته، ايماءاته طريقة كلامه، خوف، اكتئاب، مقاومة)سواء اثناء المقابلة او اثناء فترة التاهيل والعلاج (طبي، حسي حركي)، ومدى تطور جلسات التاهيل واستجاباته جراء أسئلة الاختبارات.

3.4.7. اختبار الذاكرة الدلالية

هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات اللغوية لـ سعد عبد العزيز(2011)المقتبسة من مقاييس اختبارات القدرات اللغوية التي تقوم على دراسة بعض الجوانب التي تعتمد على الذاكرة الدلالية اذ يشتمل هذا على مداخل بصرية (صور) ومداخل لفضية (كلمات وجمل) وفي ابعاد أخرى على مثيرات بصرية.

يتكون هذا الاختبار من 9 ابعاد هي: تسمية الصور، التعرف على اطراف الجسم، التصنيف والترتيب الدلالي، الفهم بالربط الوظيفي للجمل، المعجم الدلالي للصور، الحكم على الأشياء بالربط الدلالي، السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي، التعرف على أصوات المحيط، الرسم الدلالي الموجه.

يتناول المقياس الأبعاد هي:

-البعد الدلالي الفنولوجي للذاكرة

الفهم والذاكرة السمعية واللفظية

الوعي والادراك الدلالي والفنولوجي

لكل بعد وسائل معينة، تعليمة معينة، توقيت خاص بالاجابة، تنقيط معين، ومفتاح تصحيح الاختبار بالدرجات، بحيث ان مجموع درجاته يقدر بـ 184 نقطة.

بالنسبة للخصائص السيكومترية للاختبار، قام لعجال (2016) في دراسة بالتحقق من صدق وثبات بنود الاختبار، معتمدا على المفاهيم النظرية والنماذج المعرفية للذاكرة الدلالية، يحتوي الاختبار على مجموعة من البنود تقيس نفس الهدف التي وضعت من اجله، والمتمثل في تقييم مستوى الذاكرة الدلالية وانماط تنظيمها واضطراباتها. بالنسبة لصدق الاختبار: تم التأكد منه عن طريق اختبار صدق المحك بواسطة حساب معامل الارتباط بيرسون بين بنود اختبار الذاكرة الدلالية وبنود بطارية تقييم اضطرابات الذاكرة والعجز المعرفي المشترك BEC 96 ل J.L.Signoret.

تراوحت معاملات الارتباط بين تسمية الصور لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0,1 و 0,39 ثلاثة منها دالة عند المستوى 0,05، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين التعرف على اطراف الجسم لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0,1 و 0,55 بأربعة بنود دالة عند المستوى 0,01، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين التصنيف والترتيب الدلالي لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0,1 و 0,37، أربعة منها دالة عند المستوى 0,05 كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفهم بالربط الوظيفي للجمل وبنود البطارية بين 0,01 و 0,43، ببنتين عند مستوى دلالة 0,01، وبنتين عند مستوى دلالة 0,05، كذلك تراوحت معاملات الارتباط بين المعجم الدلالي للصور لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0,01 و 0,46 ببنتين عند مستوى دلالة 0,01، وبنتين عند مستوى دلالة 0,05، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الحكم على الأشياء بالربط الدلالي لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0,01 و 0,62، ببنتين عند مستوى الدلالة 0,01، وثلاث بنود عند مستوى الدلالة 0,05، كما تراوحت معاملات الارتباط بين السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية عند مستوى الدلالة 0,05، وثلاث بنود عند مستوى الدلالة 0,01، كذلك تراوحت معاملات الارتباط بين التعرف على أصوات المحيط لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0,01 و 0,79، ببنتين عند مستوى دلالة 0,05، وست بنود عند مستوى الدلالة 0,01 كما تراوحت معاملات الارتباط بين الرسم الدلالي الموجه لاختبار الذاكرة الدلالية وبنود البطارية بين 0,01 و 0,68، ببنتين عند مستوى دلالة 0,05، وثلاث بنود عند مستوى دلالة 0,01. كانت اغلب معاملات الارتباط بين بنود الاختبار والبطارية دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05 اما باقي معاملات الارتباط فهي دالة عند مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على ان كل بنود اختبار الذاكرة الدلالية مرتبطة ببنود بطارية BEC96 وعليه فان اختبار الذاكرة الدلالية صادق وهو يقيس ما وضع لقياسه.

وللتأكد من ثبات الاختبار، قام لعجال حسابه :

- عن طريق التجزئة النصفية بحيث تم حساب معامل الثبات حسب البنود الفردية (9.7.5.3.1) 5 بنود .

وحسب البنود الزوجية (8.6.4.2) 4 بنود.

بالنسبة للجزء الأول = 0,23 اما الجزء الثاني = 0,43 وهو مقبول ويدل على الثبات.

- معامل تصحيح الطول المتساوي بين الاختبار يساوي 0,519، ومقابل تصحيح الطول غير المتساوي تقدر ب 0,52

وهما متقاربان مما يدل على الثبات.

-الثبات عن طريق حساب معاملات الارتباط بالتطبيق وإعادة تطبيق الاختبار، حيث بينت النتائج ان مجموعة الأطفال العاديين بين 0,40 و0,83 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01. راجع التفاصيل في (لعجال, 2016, ص.70).

3.4.7. اختبار Montréal-Toulous-Algérie

هو عبارة عن بطارية اختبارات Montréal-Toulous-Algérie [MTA] (1986) وضعتها مجموعة من الباحثين فرانكو-كندية متكونة من 18 عضو متخصصين من ميادين متنوعة: اللسانيات، الأرتوفونيا، علم النفس، طب الأعصاب. أبرز أعضائها Nespoulous و Roch-Lecours، وتم تكييف هذه البطارية على البيئة الثقافية و النفس - لسانية للمجتمع الجزائري من طرف زلال(2002) في اطار الإتفاقية بين جامعة الجزائر وجامعة Montréal-Toulous. تحت إشراف Nespoulous. وتم اجراء عدة تغييرات وتعديلات عل النسخة الاصلية، اخذت من خلالها زلال بعين الاعتبار الطبيعة اللسانية للبيئة الجزائرية، بحيث قامت بتجميع عينة إحصائية تتكون من 460 شخص عادي (راشدين جزائريين: احادي /ثنائي/ومتعددي اللغة)، تتراوح أعمارهم بين 20 و70 سنة طبقت عليه بنود الاختبار، وتحصلت على نتائج اكثر من 65% نسبة النجاح، مراعية الطبيعة اللسانية للبيئة الجزائرية (العامية والامازيغية) بالاضافة لزيادة الاختبارات وتم نشر النسخة الجزائرية سنة (2002).
يحتوي هذا الاختبار على البنود التالية (قاسمي، 2018، ص.161):

- اختبار اللغة الشفهية
- اختبار الفهم الشفهي
- اختبار اللغة المكتوبة
- اختبار الفهم الكتابي
- اختبار الابراكسيا
- اختبار الاقنوزيا. وفي هذه الدراسة، تم تطبيق بند اختبار الفهم الشفهي.

5.7. معالجة النتائج

لمعالجة نتائج الدراسة اعتمدنا على تحليل المحتوى لما جاء في المقابلة والملاحظة ونتائج المقاييس لعرض انتاج الحاليتين مفصلا في متغيرات الدراسة.

8. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1.8. عرض نتائج الحالات

1.1.8. عرض الحالة الاولى (م.س)

1.1.1.8. عرض نتائج المقابلة والملاحظة

تاريخ الحالة : يبلغ المفحوص من العمر60 سنة، متزوج واب لثلاثة أبناء له مستوى الرابعة ابتدائي، مهنته طباطخ، نشير الى انه كان يعاني من ارتفاع الضغط الدموي من حوالي عشر سنوات.

تاريخ الإصابة بالحبسة: ترجع بداية ظهور المرض الى ديسمبر 2022، تعرض المفحوص الى ارتفاع مفاجئ في الضغط الدموي مع شلل وجهي، نقل على اثر ذلك الى مستشفى الشاطئ الأزرق باسطاوالي، اين قدر قياس الضغط الدموي 240/120mmh، اما فحص كثافة المادة الدماغية TDM Cérébrale اظهر عدة إصابات حادة سببت تحجرا دمويا حادا lacunes ischémique aigue وهي راجعة لفترات سابقة كما ظهر انخفاضا في كثافة المادة البيضاء مع ضمور لحائي وتحت لحائي Atrophie cortico sous-cortical rentrant dans le cadre d'encéphalopathie .

بعد مرور مدة أسبوع، ظهر على المفحوص شلل نصفي ايمن مع حبسة واضطراب الوعي، اظهر اختبار التصوير الدماغى ما يلي: إصابة نسيجية في المنطقة الصدغية _الجدارية بنصف الكرة الدماغية الايسر hématome parenchymateux temporo parietal gauche نزيف بطني ايسر hémorragie ventriculaire gauche إصابة في الشق السفينويدي Hernie dans le sinus sphénoïdale ادخل المفحوص لقسم إعادة التأهيل الوظيفي في نفس المستشفى في مارس 2023 واجرينا معه اول مقابلة عيادية في ماي من نفس السنة.

من خلال اجراء المقابلة مع المفحوص، لاحظنا تجاوبا تاما بسبب حضور العائلة ودعمها له، والذي ساهم في التكيف وتقبل المرض، كما لاحظنا كذلك ان الحالة تتحفظ لاجراء الاختبارات لكن عند مواجهتها لاي صعوبة تلجا مباشرة لطلب المساعدة من الابنة، التي كانت تعتمد عليها كثيرا في حياتها اليومية، بالنسبة للحصص الموالية طلبنا اجراء الاختبارات بشكل انفرادي وبالفعل تم ذلك مما أدى الى خوف وقلق الحالة في البداية لكن سرعان ما تكيفت مع الوضع.

بالنسبة للاجوبة المتعلقة بالمحور الأول من المقابلة، استطاع المفحوص ان يجيب على معظم الأسئلة، لكن ببطء شديد بينما الأجوبة المتعلقة بالمحور الثاني، وبالتحديد استرجاع مجريات الحادث وجدت الحالة صعوبة في ذلك حيث تعاود عيش ذلك الموقف بنفس الانفعالات، الى درجة البكاء فلم تستطع وصف مجرياته، ما استدعى احتواء المفحوص ومراعاة مشاريعه ومحاولة إخراجها من حالته النفسية الصعبة.

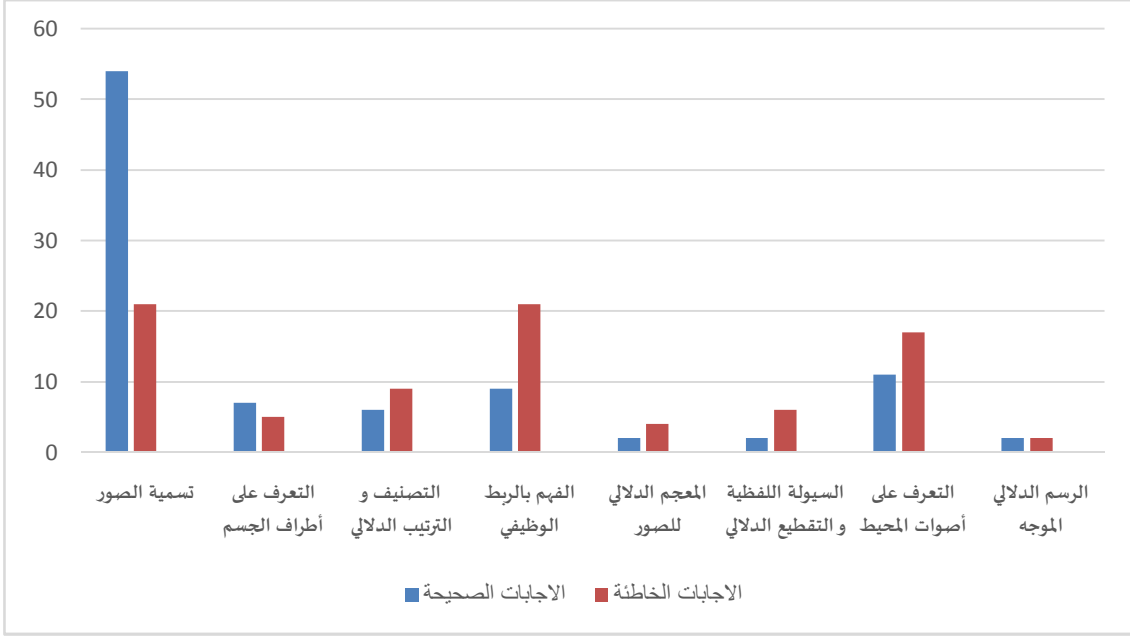
كان أداء المفحوص من خلال المقابلة واثناء اجراء الاختبارات متميزا ب: توظيف التكرار بشكل مستمر والاعتماد على العبارات الالية والكلمات المفتاحية، كما وجد صعوبة في توظيف العلامات الدلالية للجمع والتانيث والتثنية كما لاحظنا وجود بعض التثاقل الكلامي lenteur langagière وظهور بعض الرطانة اللفظية le jargon verbal.

2.1.1.8. عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (م.س)

الجدول 2: نتائج اختبار الذاكرة الدلالية

بنود الاختبار	الاجابات الصحيحة	الخاطئة الإجابات	النسبة المئوية للاجابات الصحيحة	النسبة المئوية للخاطئة	المجموع
بند تسمية الصور	54	21	72 %	28 %	75/54
بند التعرف على اطراف الجسم	7	5	58.33%	41.66 %	12/7
بند التصنيف والترتيب الدلالي	6	9	40%	60%	15/6
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	9	21	30%	70%	30/9
بند المعجم الدلالي للصور	2	4	33.33%	66.66%	6/2

8/2	75%	25%	6	2	بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي
28/11	60%	39.28%	17	11	بند التعرف على أصوات المحيط
4/2	50%	50%	2	2	بند الرسم الدلالي الموجه
178/93	/	/	85	93	المجموع



الشكل 1: نتائج بنود اختبار الذاكرة الدلالية

من خلال الجدول الذي يوضح نتائج الذاكرة الدلالية "م.س" تحصل على 75/54 في بند تسمية الصور أي ما يعادل 72 كما تحصل في بند التعرف على الاطراف الجسم 12/7 أي ما يعادل 58.33 اجابة صحيحة. اما في بند التصنيف و الترتيب الدلالي تحصل على 15/6 أي ما يعادل 40 اجابة صحيحة .

- بينما في بند الفهم بالربط الوظيفي في للجمل 30/9 أي ما يعادل 30 اجابة صحيحة
- وفي بند المعجم الدلالي للصور تحصل على 8/2 أي ما يعادل 25 اجابة صحيحة
- التعرف على اصوات المحيط 28/11 اي بما يعادل 39.28 اجابة صحيحة
- واخيرا في الرسم الدلالي الموجه تحصل على 4/2 اي 50 اجابة صحيحة

من خلال تطبيقنا لبند تسمية الصور نلاحظ أن الحالة "م.س" قام بتطبيق التعليم كما ينبغي و تحصل على نتائج جيدة فيما يخص الخضرو الفواكه و نتائج متوسطة فيما يخص وسائل النقل و الأشياء كما لم يتعرف على الأشكال.

أما فيما يخص بند التعرف على أطراف الجسم ، تعرفت الحالة على بعض الأطراف كما لم تتعرف على البعض الاخر المتمثل في "الحاجب المرفق الركبة الاسنان الرقبة " .

اما بالنسبة الى بند التصنيف و الترتيب الدلالي، لم تتحصل الحالة على نتائج مرضية بحيث اخفقت في جزء التعرف على بعض الحيوانات التي تعيش معنا ، وفي التفريق بين الخضرو الفواكه و بين الحشرات وباقي الحيوانات، والألعاب و بعض لوازم المطبخ.

كما أبدت الحالة استجابة سيئة في بند الربط الوظيفي للجمل حيث لم تقم بالاجابة على معظم الأسئلة. اما فيما يخص بند المعجم الدلالي للصور لم تتعرف الحالة على الشيء الذي لا ينتمي الى نفس المجموعة ويختلف عن باقي الاشياء الموجودة مثال: لم تتعرف الحالة على الدخيل الموجود في الصورة التي تحتوي على "ارنب، فأر، نسر". في حين في بند السيولة اللفظية تحصلت الحالة على نتائج متوسطة في ما يخص التعليمات الاولى حيث تمكنت الحالة من استحضار حيوانين فقط " كلب ، قط " . أما بالنسبة للتعليمات الثانية لم تتمكن الحالة من استحضار المفاهيم الدلالية وقدرتها على الربط والاستحضار عن طريق التذكر بالسند الدلالي الحرف الاول . وفي بند التعرف على الاصوات المحيطة لم تتعرف الحالة على معظم الاصوات على سبيل المثال "الباخرة، الحصان، الفيل....."

أما بالنسبة للبند الاخير المتمثل في بند الرسم الدلالي الموجه قامت الحالة بالرسم حيوان واحد من اصل اثنين "الارنب"، وفيما يخص الاشياء تمكنت الحالة من رسم شيء واحد فقط " الطاولة".

3.1.1.8. عرض نتائج اختبار الفهم الشفهي في MTA

الجدول 3: نتائج اختبار ال MTA

الإجابة	التعليمية	
+	1. المنزل	الكلمات
+	2. الخيط	
+	3. النخلة	
+	4. النار	
.	5. هلال	
+	1. الرجل الذي يأكل	الجمل البسيطة
+	2. المرأة التي تمشي	
-	3. الكلب النائم	
	4. الحصان الذي يسحب الولد	
.	5. الرجل الذي يصرخ على الكلب لأنه أسقط حاوية القمامة	الجمل المعقدة
+	6. الكلب الذي يتبع المرأة والسيارة	
.	7. الرجل الذي يرتدي قبعة (شاشية) وابنته تقبله	

نلاحظ أن مستوى الفهم الشفهي عند الحالة الاولى كان جيد نوعا ما، فقد تحصلت على نسبة 80% في تعيين الكلمات 50% في الجمل البسيطة، ونسبة 33.33 في الجمل المركبة.

من خلال تطبيقنا لاختبار MTA وتحديدنا لبند الفهم الشفهي لاحظنا فهم جيد في تعيين الكلمات ، كما لاحظنا فهم متوسط بالنسبة الى الجمل البسيطة وصعوبة كبيرة في فهم الجمل المركبة.

2.1.8. عرض الحالة الثانية (ف. ب)

1.2.1.8. نتائج المقابلة والملاحظة

تاريخ الحالة: تبلغ من العمر 40 سنة ، عازبة، وهي الابنة الكبرى ، من عائلة متكونة من ستة أبناء، الاب متوفي ، تعيش رفقة والدتها ، جامعية متحصلة على شهادة مهندس دولة في الاعلام الالي ، تعمل كاستاذة في الثانوية تعاني من مرض الصرع منذ الصغر ومن ارتفاع الضغط الدموي منذ حوالي ثماني سنوات.

تاريخ الإصابة بالحسبة: ترجع بداية ظهور المرض الى شهر اكتوبر 2022، تعرضت الحالة الى ارتفاع الضغط الدم ونقلت على اثر ذلك الى المستشفى، اين قدر قياس الضغط الدموي 240/110 mms، ما أدى الى انقطاع واحد من الاغصان المكونة للجزء الداخلي من غشاء الشريان الدماغي، أدى الى اتلاف جزء من الغشاء الدماغي ما اثر على الاوعية الموضعية والمناطق المجاورة لموقع الإصابة، كما اظهر فحص كثافة المادة الدماغية TDM cérébrale وجود تحجرا دموي حادا كما ظهر انخفاض في كثافة المادة البيضاء مع ضمور لحائي وتحت لحائي .

أدخلت الحالة لقسم إعادة التأهيل الوظيفي، بنفس المستشفى فسج لنفي 2023 واجرينا معها اول مقابلة عيادية في ماي 2023.

ومن خلال اجراء المقابلة، أبدت الحالة تجاوبا سريعا، بحيث كانت تنتظر مجيئنا بفارغ الصبر، فهي في حالة قلق مستمر على امل خروجها من المستشفى، اما بالنسبة للاسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية فقد كانت اغلبية الأجوبة صحيحة ، بينما الأسئلة الخاصة بالاصابة والحادث ،لاحظنا انها اثارت في نفسية الحالة نوعا من الحيرة فقد كانت تكرر السؤال عدة مرات ولم تكن لها القدرة عل تذكر الحادث ،فالخوف الذي أصاب الحالة في تذكر هذه الاحداث المؤلمة جعلها غير قادرة على استرجاعها وروتها لنا.

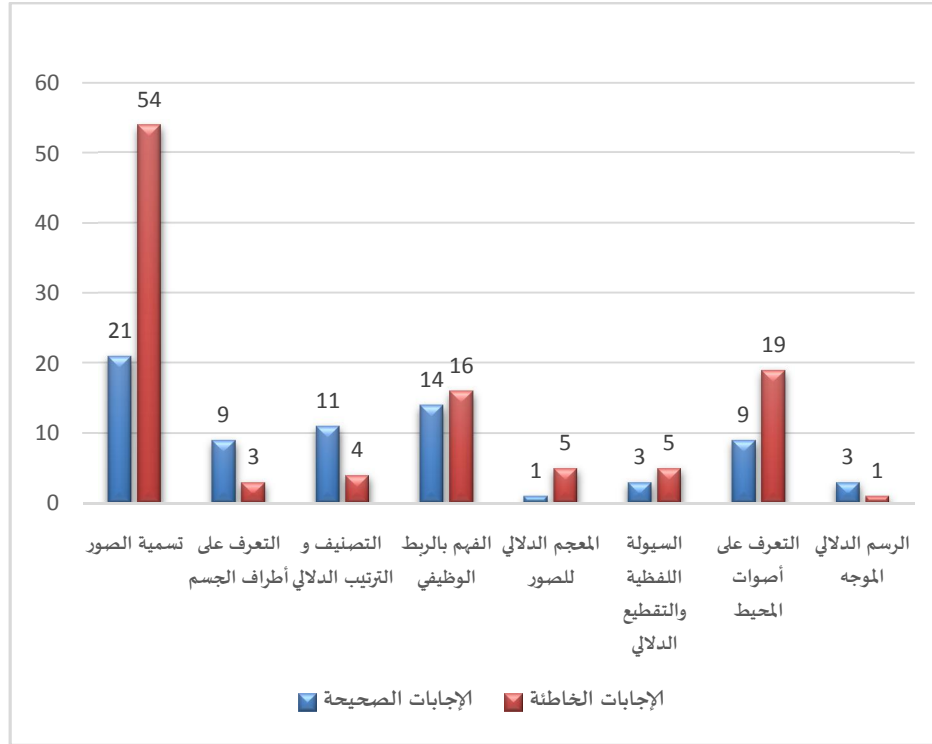
تميزت استجابة الحالة عامة، بتوظيف التكرار بشكل كبير، اختزال ونقص الكلام ،ضعف في التدفق اللفظي ،تعبير بطيء.

2.2.1.8. عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ف.ب)

الجدول4: نتائج اختبار الذاكرة الدلالية

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	النسبة المئوية للإجابات الخاطئة	المجموع
بند تسمية الصور	21	54	%28	%72	75/21
بند التعرف على اطراف الجسم	9	3	%75	%25	12/9
التصنيف والترتيب الدلالي	11	4	%73.33	%26.66	15/11
الفهم بالربط الوظيفي للجمل	14	16	%46.66	%53.33	30/14

6/1	%83.33	%16.66	5	1	المعجم الدلالي للصور
8/3	%62.5	%37.5	5	3	السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي
28/9	%67.85	%32.14	19	9	التعرف على أصوات المحيط
3/4	%25	%75	1	3	الرسم الدلالي الموجه
178/71	/	/	107	71	المجموع



الشكل 2: نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثانية

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ف،ب) نلاحظ أنها تحصلت على 75/21 في بند تسمية الصور أي ما يعادل 28%، أما في بند التعرف على أطراف الجسم تحصلت على 12/9 أي ما يعادل 75%، وفيما يخص بند التصنيف والترتيب الدلالي تحصلت على 15/11 أي ما يعادل 73.33% أما في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصلت على 30/14 أي ما يعادل 46.66% وفي بند المعجم الدلالي للصور تحصلت على 6/1 أي ما يعادل 16.66% أما في بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي تحصلت على 8/3 أي ما يعادل 37.5% وفي بند التعرف على أصوات المحيط تحصلت الحالة على 28/9 أي ما يعادل 32.14% وأخيرا في بند الرسم الدلالي الموجه تحصلت على 4/3 أي ما يعادل 75%.

من خلال تطبيقنا لبند تسمية الصور نلاحظ أن الحالة (ف، ب) لم تقم بتطبيق التعليمات كما ينبغي إذ لم تسمي أغلب الصور التي عرضت عليها وقد تحصلت على نتائج تحت المتوسط، أما في بند التعرف على أطراف الجسم تحصلت الحالة على نتيجة جيدة إذ قامت بالتعرف على اغلب اجزاء الجسم، وفيما يخص بند التصنيف والترتيب الدلالي أبدت الحالة استجابة حسنة حيث لاحظنا تصنيفا حسنا على مستوى الفئات إذ تعرفت الحالة على

الحيوانات التي تعيش معنا وفرقت أيضا بين الخضر والفاوكة...الخ، اما بالنسبة لبند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصلت الحالة على نتائج متوسطة حيث قامت بالإجابة على نصف الأسئلة فقط، اما في بند المعجم الدلالي للصور لم تقم الحالة بتنفيذ التعليمات كما ينبغي حيث لاحظنا أنها تحصلت على نتائج غير مرضية، وفيما يخص بند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي تحصلت الحالة على نتيجة ضئيلة جدا اذ تمكنت من استحضار ثلاثة حيوانات فقط ولم تتمكن من الاستحضار عن طريق التذكر بالسنند الدلالي للحرف الأول للكلمة، اما بالنسبة لبند التعرف على أصوات المحيط الحالة لم تتعرف على أغلب الأصوات مثل: صوت القطار، المفاتيح...الخ، وأخيرا في بند الرسم الدلالي الموجه أبدت الحالة (ف. ب) استجابة جيدة وقامت بتنفيذ التعليمات كما ينبغي.

3.2.1.8. عرض نتائج اختبار الفهم الشفهي في MTA

الجدول 5: نتائج اختبار الفهم الشفهي في MTA

الإجابة	التعليمات	
+	1. المنزل	الكلمات
-	2. الخيط	
-	3. النخلة	
+	4. النار	
-	5. الهلال	
+	1. الرجل الذي يأكل	الجمل البسيطة
-	2. المرأة التي تمشي	
+	3. الكلب النائم	
-	4. الحصان الذي يسحب الولد	
-	5. الرجل الذي يصرخ على الكلب لأنه أسقط حاوية القمامة	الجمل المعقدة
+	6. الكلب الذي يتبع المرأة والسيارة	
-	7. الرجل الذي يرتدي قبعة (شاشية) وابنته تقبله	

نلاحظ أن مستوى الفهم الشفهي للحالة كان لا بأس به فقد سجلت نسبة 40% أثناء تعيينها للكلمات ونسبة 50% في الجمل البسيطة ونسبة 33.33% للجمل المركبة.

من خلال تطبيقنا لاختبار الـ MTA وتحديد الفهم الشفهي بند التعيين لاحظنا فهم لغوي حسن نوعا ما للكلمات وفهم متوسط للجمل البسيطة إلا في الجمل المركبة والطويلة وجدت الحالة صعوبة في فهمها واستغرقت وقتا كبير جدا فيها.

2.8. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الفرضية الأولى: مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل منخفض عند المصاب بحبسة بروكا من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار الذاكرة الدلالية واختبار MTA (2002) بند الفهم الشفهي، نجد أن الحالة الأولى (م،س) والحالة الثانية (ف،ب) تعانين من فهم شفهي مضطرب على مستوى الجمل فكلما زادت درجة تعقيد الجملة كلما كانت النتائج منخفضة بالنسبة الى الحاليتين، حيث أن الإصابة في المنطقة المسؤولة عن اللغة التعبيرية توسعت آثارها والحقت الضرر على مستوى الذاكرة الدلالية وهذا ما فسرتة النتائج المتحصل عليها ونخص بالذكر إختبار الذاكرة الدلالية، حيث تحصلت الحالة الأولى على نتائج دون المتوسط في مهمة التصنيف والترتيب الدلالي (40%) والمعجم الدلالي للصور (33%)، وبالنسبة لبند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي (25%) وبند التعرف على أصوات المحيط (39%) وكذلك الفهم بالربط الوظيفي للجمل (30%)، أما بالنسبة للنتائج الفوق المتوسط تحصلت عليها الحالة في بند تسمية الصور (72%) وبند التعرف على أطراف الجسم (58%) وهذا ما يدل على عدم قدرة الحالة على تطبيق الاختبار كما ينبغي وهذا راجع للصعوبات التي تواجهها في فهم التعليمية الشفهية.

أما بالنسبة للحالة الثانية فتحصلت على نتائج منخفضة في بند تسمية الصور (28%)، وبند المعجم الدلالي للصور (16%)، وبند التعرف على أصوات المحيط (32%)، كما تحصلت على نتائج دون المتوسط في بند الفهم بالربط الوظيفي (46%) وبند السيولة اللفظية والتقطيع الدلالي (37%). أما بالنسبة لبند الرسم الدلالي الموجه (75%)، وبند التعرف على أطراف الجسم (75%) وبند التصنيف الدلالي (73%) فتحصلت الحالة على نتائج مقبولة.

وانطلاقاً من هذه النتائج تبين ان المصاب بحبسة بروكا يعاني من مشكل في الاكتساب وتخزين المفاهيم في الذاكرة الدلالية فهي فقيرة ومحدودة وقد يعود هذا الاضطراب الى اثر المرض في اكتساب المفاهيم الجديدة وتخزينها. ان فهم الجملة يعد مؤشراً هاماً لدى فاعلية المعالجة الدلالية التي تحدث لدى المستمع العادي اين يتم تفسير الجملة من خلال شبكة علاقات معرفية تضمن نماذج ما قبل التخزين ونماذج مقارنة الملامح المميزة للعبارات ونموذج التنشيط السريع والواسع للعبارات المسموعة، اما بالنسبة للمصاب بحبسة بروكا يجد صعوبة في هذا المستوى. هذا ما يفسر أن الذاكرة الدلالية تساهم في فهم المفردات والمفاهيم التي تحتويها الجملة، وعليه فإن أي إصابة على مستوى هذه الذاكرة الدلالية تأثر سلباً على الفهم عامة والفهم الشفهي للجمل خاصة، وهذا ما أكدته دراسة حمداش (2003) التي توصلت الى أن المصابين بحبسة بروكا يعانون من صعوبة في حفظ وكذا استرجاع دلالية المنبه، وعليه، فقد تحققت الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: يعاني المصاب بحبسة بروكا من اضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل البسيطة من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار MTA (2002) في بند الفهم الشفهي، تحصلت الحالة الأولى على نتائج جيدة في فهم الكلمات التي يحتويها البند فتعرفت على " المنزل، الخيط، النخلة، النار" ولم تتعرف على "الهلال"، أما بالنسبة للجمل البسيطة، تحصلت الحالة على نتائج متوسطة بنسبة 50% فتعرفت الحالة على "الرجل الذي يأكل، والمرأة التي تمشي"، كما لم نتعرف على "الكلب النائم، والحصان الذي يسحب الولد".

أما بالنسبة للحالة الثانية فتحصلت على نتائج دون المتوسط فيما يخص الكلمات حيث تمكنت من التعرف على "المنزل والنار" فقط، ولم تتمكن من التعرف على "الخيط، النخلة و الهلال" أما بالنسبة للجمل البسيطة فقد تحصلت على نتائج متوسطة كذلك بنسبة 50%، حيث تمكنت الحالة من التعرف على "الرجل الذي يأكل، والكلب النائم" ولم تتمكن من التعرف على "المرأة التي تمشي والحصان الذي يسحب الولد".

كما واجهتا صعوبة في فهم التعليمات وتنفيذها رغم أن الجمل كانت بسيطة، كما استغرقتا وقتا طويلا من اجل إعادة بعض الجمل بسبب عدم التذكر رغم بساطتها يمكن ارجاع هذه الصعوبة الى بعض اعراض حبسة بروكا كنقص الكلمة والقولبية او لكون هاتان الحالتان لم تستفيدا من الحصص الكافية من إعادة التربية، هذا ما يفسر أهمية الذاكرة الدلالية على استدعاء المعلومات اللغوية المخزنة سابقا وتطبيقها وفهم كيفية ترتيبها وتركيبها في الجملة وعليه، فقد تحققت الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يعاني المصاب بحبسة بروكا من اضطرابات على مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل المركبة من خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق اختبار MTA (2002) لبند الفهم الشفهي على الحالة الأولى بالنسبة للجمل المركبة، تحصلت الحالة على نتائج منخفضة حيث تمكنت من التعرف على جملة واحدة فقط "الكلب الذي يتبع المرأة والسيارة"، كما لم تتعرف على "الرجل الذي يصرخ على الكلب لأنه أسقط حاوية القمامة، وعلى الرجل الذي يرتدي قبعة "شاشية" وابنته تقبله، تحصلت على نسبة 33.33% في الجمل المركبة.

أما بالنسبة للحالة الثانية تحصلت على نفس نتائج الحالة الأولى، بحيث كانت النتائج منخفضة، فتمكنت من التعرف على "الكلب الذي يتبع المرأة والسيارة" ولم تتعرف على "الرجل الذي يصرخ على الكلب لأنه أسقط حاوية القمامة وعلى الرجل الذي يرتدي قبعة "شاشية" وابنته تقبله تحصلت الحالة على نفس نسبة الحالة الأولى المتمثلة في 33.33%.

ومن هنا تبين أن الحالة الأولى والحالة الثانية تعانين من صعوبة كبيرة في فهم الجمل المركبة، كما لاحظنا بعض الترددات والأخطاء في الإجابة عن التعليمات الموجهة لهما، وهذا راجع للضعف في التنسيق اللغوي والتنظيم النحوي، كما قد يكون لديهما صعوبة في تحليل البنى والتراكيب اللغوية الأكثر تعقيدا كل هذا راجع الى اضطراب على مستوى الذاكرة الدلالية، وعليه، فقد تحققت الفرضية الثالثة.

9. خاتمة

اهتمت هذه الدراسة باضطراب الحبسة من منظور عصبي معرفي والتي تطرقنا فيها الى احدى العمليات المعرفية، الذاكرة الدلالية والتي تمثل محور المعرفة الإنسانية، اذ أنها تتضمن مجموعة من المكونات الوظيفية التي تسمح للأفراد بتمثيل مكتسباتهم المعرفية، فهي تقوم على آليات الاحتفاظ والمعالجة النشطة للمعلومات أثناء أداء العديد من المهام المعرفية في حياتهم اليومية، هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذاكرة الدلالية وفهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا، تم اجراءها على حالتين تعانين من حبسة بروكا.

تبين من خلالها أن الإصابة بحبسة بروكا تؤثر على بعض العمليات المعرفية وخاصة الذاكرة الدلالية والتي بدورها تؤثر على عملية الفهم عامة و الفهم الشفهي للجمل خاصة، فالمصاب بحبسة بروكا لن يكون قادرا على فهم الجمل واستيعاب المعاني اللغوية الا بالاستناد الى المعرفة السابقة وهذا يوافق ما تم استخلاصه من النتائج الكمية والكيفية للحالتين حيث تحسلا على نتائج ضعيفة سواء في بنود اختبار الذاكرة الدلالية أو في بند ال MTA الذي استخدمنا فيه بند الفهم الشفهي للتركيز على فهم الجمل البسيطة والمركبة التي تناولتها هذه الدراسة.

و بعد تحليل نتائج الدراسة تبين ان المصاب بحبسة بروكا يعاني من اضطراب كبير على مستوى الذاكرة الدلالية وذلك من خلال عجزه في تحقيق بنود اختبار الذاكرة الدلالية وهو ما انعكس سلبا على فهم الجمل البسيطة والمركبة في اختبار الفهم الشفهي.

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة، نقترح:

اجراء المزيد من الدراسات في مختلف التخصصات العلمية حول الموضوع قصد تعميم نتائجه.

اجراء دراسات حول العوامل المؤثرة في نشاط الذاكرة الدلالية وأساليب تفعيلها لدى فئة المصابين بالاضطرابات العصبية.

وضع بروتوكول علاجي للتكفل باضطرابات الذاكرة الدلالية وكذا إعادة بناء الجوانب المتضررة منها.

المراجع

بقعة، حميدة. (2021). الذاكرة عند حبسي بروكا_تناول نفس معرفي في الوسط الاكلينيكي الجزائري. مجلة الحكمة للدراسات ا

لفلسفية، 9(2)، 1142-1160. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165133>

بن يوسف، امينة. (2017). علاقة استراتيجيات الفهم الشفهي بالانتباه الانتقائي البصري عند المعاقين سمعيا (درجة خفيفة). [دكتوراه في الارطوفونيا غير منشورة. جامعة الجزائر.2].

بوريدح، نفيسة. (2021). الحبسة وعلم الأعصاب اللغوي العيادي مقارنة عيادية و طرق التكفل. الجزائر: الخلدونية للطباعة والنشر و التوزيع.

بوريدح، نفيسة. (2013). فقدان الذاكرة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة وتحليل وتفسير استراتيجيات التخفيف المستعملة من طرف الحبسي المصاب بفقدان الكلمة في نشاط تسمية الصور. [دكتوراه في الأرطوفونيا غير منشورة. جامعة الجزائر.2].

تيقمامونين، نجية. (2006). اللغة الشفهية بين اكتسابها لدى الطفل المصاب بالديسفازيا واسترجاعها لدى الحبسي الراشد. دراسة مقارنة.

[ماجستير في الأرطوفونيا غير منشورة . جامعة الجزائر.2]. [http://biblio.univ-](http://biblio.univ-alger.dz/xtf/data/pdf/854/TIGUEMOUNINE_NADJIA.pdf)

alger.dz/xtf/data/pdf/854/TIGUEMOUNINE_NADJIA.pdf

- حمداش، مليكة. (2003). الذاكرة الدلالية لدى المصاب بحبسة بروكا تناول نفسي معرفي من خلال تطبيق نموذج أندرسن. [ماجستير في الارطوفونيا غير منشورة. جامعة الجزائر2].
- دبراسو، فاطمة. (2005). الذاكرة الشخصية وذاكرة المعاني لدى الطفل المصاب بالتخلف العقلي البسيط. [ماجستير في علم النفس المعرفي غير منشورة. جامعة الحاج لخضر . باتنة الجزائر]. <http://theses.univ-batna.dz/index.php/theses-en-> ligne/doc_details/2247
- دحال، سهام. (2006). دراسة وتحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات القراءة. [ماجستير في علم النفس اللغوي المعرفي غير منشورة. جامعة الجزائر 2]. [https://bucket.theses-algerie.com/files/repositories-](https://bucket.theses-algerie.com/files/repositories-dz/2449799102060241.pdf) dz/2449799102060241.pdf
- دريفل، ياسمينة. (2006). دراسة الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون. [ماجستير في الارطوفونيا غير منشورة. جامعة الجزائر2].
- سعد، عبد العزيز. (2011). علاقة اضطراب الانتباه بالذاكرة الدلالية عند الاطفال ذوي النشاط الحركي المفرط المصحوب بتشتت الانتباه. [ماجستير في علم النفس اللغوي المعرفي غير منشورة. جامعة الجزائر2].
- شوال، نصيرة. (2017). معوقات العلاج الارطوفوني لحبسي بروكا المصابين بالاكثاب. دراسة ميدانية لحالات نموذجية. مجلة جسر المعرفة 3(12)، 166-178. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/136/3/12/31621>
- عقيدة، اعتدال. (2012). دراسة الذاكرة الدلالية والقدرة اللغوية اللفظية عند الأطفال المعاقين ذهنيا. [ماجستير في الارطوفونيا غير منشورة. جامعة الجزائر2].
- قاسمي، صالح. (2018). اقتراح بروتوكول معلوماتي موجه للتقييم والتكفل بالاضطرابات النفس لغوية معرفية للحبسة الحركية من خلال نشاط الفهم الشفهي. دراسة طولية لسبعة حالات عيادية . تحليل لساني معرفي. [دكتوراه في الأارطوفونيا غير منشورة. جامعة الجزائر2]. https://urnop-alger2.com/wp-content/uploads/2020/04/kacemi_these.pdf
- قاسمي، أمال. (2017). الذاكرة الدلالية عند الطفل الاصم لدراسة تشخيصية مع اقتراح برنامج تدريبي. [دكتوراه في علم النفس اللغوي والمعرفي غير منشورة. جامعة الجزائر2].
- لعجال، ياسين. (2016). بناء اختبار تقييم اضطرابات الذاكرة الدلالية لدى الطفل من 6 الى 10 سنوات (TEMS). مجلة العلوم الاجتماعية، 10(3)، 86-69. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/305/10/3/29508>
- محمد زيدان، سيد خيرالله. (1989). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق (ط2). مكتبة الانجلو مصرية.
- نقاز، كريم. (2016). اضطراب الذاكرة الدلالية وعلاقته بالفهم الشفهي لدى المصاب بمرض الزهايمر. [ماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي غير منشورة. جامعة الجزائر2].

Ducarne, B.(1986). Rééducation sémiologique de l'aphasie.(ed1.).Paris :Masson.

Lanteri, A. (2004). Restauration du langage chez l'aphasique.(ed1.). Bruxelles: De Boeck .



مجلة المرشد

Mourchid Revue EI

مجلة علمية نفسية تربوية محكمة

تصدر عن مخبر القياس والإرشاد النفسي

Edited by the Psychometric and Counseling Laboratory

جامعة الجزائر 2 " أبوالقاسم سعدالله "

« Aboulkacem Sadallah » Algiers University 2



رقم الوثيقة : 36/ م. م / 2023

الجزائر في: 24 / 12 / 2023.

مجلة المرشد صنف (C)

EISSN: 2602-6384 / ISSN : 2253- 0495

شهادة نشر بالمجلة

يشهد الأستاذ الدكتور ناصرالدين زبدي رئيس تحرير مجلة المرشد بأن :

بقعة حميدة، قد تم نشر مقالها المعنون ب:

(دور الذاكرة الدلالية في فهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا - دراسة حالة).

وذلك في المجلد رقم 13 ، العدد 01 ، الصادر بتاريخ 2023/12/20 (ص 72-91).

سلمت له (ها) هذه الشهادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

رئيس تحرير مجلة المرشد



<http://www.asjp.cerist.dz/en/presentation/revue349>

عنوان المجلة الالكتروني في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

البريد الالكتروني للمخبر: labo.psy.conseling@gmail.com

البريد الالكتروني للمجلة : elmourchidmajala@gmail.com



المرشد



مجلة علمية نفسية تربوية مُحكمة
تصدر عن مخبر القياس والإرشاد النفسي
جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله -

المارشيد



EL MOURCHID



Revue Scientifique Psychologique et Pédagogique

Publiée par
laboratoire de psychometrie et counselling - Université d'Alger 2

ديسمبر 2023

مخبر القياس والإرشاد النفسي



المجلد الثالث عشر (13) العدد 1-2023

ISSN:2253-0495

Décembre 2023

مخبر القياس والإرشاد النفسي

Volume (13) N°1- 2023

L.P.C

ISSN:2253-0495

مجلة علمية نفسية تربوية مُحكمة

المرشد

مجلة سنوية علمية نفسية تربوية محكمة
المجلد الثالث عشر (العدد 1) ديسمبر 2023

حقوق الطبع محفوظة

جامعة الجزائر 2

مخبر القياس والإرشاد النفسي

رقم الإيداع : 2011-5691

ISSN : 2253-0495

EISSN: 2602-6384

الآراء الواردة في هذا العدد، لا تعبر إلا عن رأي كاتبها

عنوان المجلة

- المرشد -

مخبر القياس والإرشاد النفسي

شارع جمال الدين الأفغاني - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة

هاتف/فاكس: 021.94.12.97

Email : elmourchid-psy@hotmail.com

دليل المؤلف

تقييم المقال

- يتم تشفير المقال وفحصه من قبل لجنة القراءة للمجلة بشكل سري، التي تجتمع بانتظام وتتدخل في مرحلة ما قبل التقييم للتحقق من قابليته للتقييم، وتقدم قراراً بأهلية المقالات قبل إرسالها إلى المحررين المساعدين، وإذا تم رفض المقال يرسل سبب الرفض للمؤلف الذي يمكنه تعديله ما يطلب منه ثم إعادة الإرسال.

- بعد التأكد من قابلية تقييم المقال بعد إعداده وفق قالب المجلة وشروط النشر، يتم إرساله إلى المحرر المساعد ذي اختصاص، ويمكنه بدوره إرساله إلى اثنين من المراجعين المسجلين بشبكتهم، ويقوم المراجعين بتحكيم المقال (بعد عملية الإغفال) وفقاً لاستمارة تقييم موحدة متوفرة على المنصة ASJP.

- إذا كان التقريران إيجابيين ويسمحان بالنشر، فإن التقريرين يرسلان بعد عملية الإغفال للمؤلف الذي يجب عليه الأخذ بعين الاعتبار التوصيات المقترحة في حالة وجودها من حيث الشكل ومن حيث المضمون. في حالة تلقي رد إيجابي وآخر سلبي، يتم إرساله إلى مراجع ثالث لحسم الأمر.

- بعد تلقي المقال النهائي، يتم مراجعة المقال من طرف لجنة التحرير للتحقق من قيام المؤلف بإجراء التوصيات المطلوبة من المراجعين، وترسل نسخة للمراجعين لإبداء الرأي، وفي حالة عدم التزام المؤلف بالتوصيات، يعاد المقال له مرة أخرى بإعطائه فرصة لإعادة إرسال المقال وفق التوصيات وإلا يرفض المقال نهائياً.

متابعة وضعية المقال

. يمكن للمؤلف متابعة وضعية المقال عبر كل المراحل، ينبغي ان يدخل على حسابه، ثم الضغط على ايقونة المقالات ثم قائمة المقالات المرسله، تظهر شاشة تبين: **العنوان - تاريخ الإرسال - المجلة - تفاصيل - الحالة** (إسناد المقال للمراجعين- في طور المعالجة - قبول أو الرفض المقال- سحب- طلب التعديل).

نشر المقال وإدراج المراجع

بعد قبول المقال يصل للمؤلف إشعار بذلك، يجب عليه بعدها الدخول إلى حسابه على المنصة وإدراج المراجع المعتمدة في المقال وفقاً للإطار المحدد من طرف منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP وذلك بإتباع الخطوات محددة عبر الأضوية، إدراج المراجع بأكملها قبل الحفظ.

إرسال التعهد

بعد قبول المقال، يتعين على المؤلف المرسل تحميل التعهد المدرج في بند دليل المؤلف، وبعد إمضائه من قبل جميع المؤلفين يعاد إرساله إلى رئيس التحرير عبر البريد elmourchidpsy@gmail.com نشر المقال مشروط بإرساله.

الانتحال الأدبي

يعتبر الانتحال الأدبي (سرقة علمية) سلوك غير أخلاقي وغير مقبول لا يمكن للمجلة قبوله وهو خرق لمعاييرها، في حالة ثبوت انتحال ادبي لن يتم قبول اي مقال للمؤلف بعد ذلك.

التسجيل في البوابة

فتح حساب على مستوى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ضروري لإيداع المقالات، يتم الولوج إلى موقع البوابة <https://www.asjp.cerist.dz> يمكن اختيار اللغة المناسبة (عربية، إنجليزية أو فرنسية) ثم الضغط على خانة "دخول" في الأعلى، ثم الضغط على زر "تسجيل" وملأ البيانات الشخصية المطلوبة، بعد الانتهاء من التسجيل يرسل بريد التفعيل إلى البريد الإلكتروني الذي تم تقديمه في التسجيل.

توجيهات للمؤلفين

ندعو المؤلفين إلى قراءة ومتابعة هذه التوصيات بعناية يحق لرئيس التحرير إعادة الأوراق البحثية التي لم يتم تقديمها وفقاً لهذه التوصيات

إعداد المقال

لتسريع عملية نشر المقالات في مجلة المرشد ندعو المؤلفين لاستخدام نموذج (قالب) المجلة. نعلم المؤلفين الباحثين الراغبين في نشر مقالاتهم في " المرشد " انه يتوفر قالب للمؤلفين في قسم "تعليمات للمؤلف" لإدراج مقالاتهم، يمكنهم تنزيل القالب من قسم " تعليمات للمؤلف" يتم الوصول إلى هذا الفضاء عن طريق زيارة مساحتنا المحجوزة على منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP عبر رابط المنصة: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/349> ثم النقر على "تعليمات للمؤلف" على الجانب الأيسر من الشاشة.

إرسال المقال

ندعو الباحثين الراغبين في نشر مقالاتهم في مجلة المرشد الاطلاع على المحاور التالية : "تعليمات المؤلف " و "دليل المؤلف " لمساحتنا المحجوزة على منصة المجلات العلمية الجزائرية:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/349>

ندعو المؤلفين لإرسال أوراقهم البحثية بصيغة Word عبر هذا الرابط. وقبل هذا ينبغي: اذا كانوا مسجلين عبر المنصة النقر على ايقونة "دخول" وإدخال اسم مستخدم / كلمة مرور وبعد إعداد المقال وفق قالب المجلة الذي تم تنزيله، يتم إرساله بصيغة Word من خلال الضغط على أيقونة " ارسال مقال "، يظهر نموذج طلب يحتوي على البيانات المختلفة للمقال والمؤلفين: لغة المقال؛ عنوان المقال؛ الملخص؛ كلمات مفتاحية؛ الاسم الكامل للمؤلف؛ مؤسسة الانتماء؛ البريد الإلكتروني . في حال وجود مؤلف اخر في البحث يجب إضافته في هذه الخطوة ؛ ثم اقتراح مراجعين. بعد تعبئة كل البيانات وتحميل ملف المقال على المنصة، يتم الضغط على أيقونة: "إرسال مقال" الموجودة أسفل نموذج المعلومات.

إشعار باستلام المقال

إذا نجحت عملية إرسال المقال على المنصة تظهر رسالة على الشاشة تبين ذلك؛ يتلقى المؤلف في بريده الإلكتروني إشعاراً بتقديم مقال. وإشعاراً للمؤلف الثاني في حال وجد كتنأكيد لمشاركته في المقال.

إشعار برفض المقال

إذا تبين أن المقال لا يحترم قالب المجلة وشروط النشر يتم إخطار المؤلف بأن المقال قد تم رفضه.

إدارة المجلة

elmourchidpsy@gmail.com	جامعة الجزائر2	الأستاذ الدكتور زبدي ناصر الدين	رئيس التحرير
o.sail@univ-alger2.dz wahida009@yahoo.fr	جامعة الجزائر2	الأستاذة الدكتورة سايل حدة وحيدة	نائب رئيس التحرير
manar.biad@univ-alger2.dz	جامعة الجزائر2	بياض منار	سكرتير المجلة

أعضاء لجنة القراءة والتحكيم

جامعة نايف العربية لعلوم الأمنية	محرر مساعد	الأستاذ الدكتور مقدم عبد الحفيظ
جامعة الجزائر2	محرر مساعد	الأستاذ الدكتور زقعار فتحي
جامعة الجزائر2	محرر مساعد	الأستاذة الدكتورة برزوان حسيبة
جامعة تيزي وزو	محرر مساعد	الأستاذة الدكتورة بوجملين حياة
Université Blida1/ CHU Blida	محرر مساعد	Dr. Boukara Zouhir
Université Manouba Tunisie	محرر مساعد	Dr. Lamouchi Chebbi Kaouthar
Université Manouba Tunisie	محرر مساعد	Dr. Djoubali Najwa
جامعة البليدة2	محرر مساعد	الدكتورة يعيش مهدي
المديرية العامة لتربية ديالى - وزارة التربية العراق	محرر مساعد	الدكتور الخلف حسين حسين زيدان
جامعة جدة السعودية	محرر مساعد	الدكتور مؤيد الحميدي
كلية التربية الأساسية الكويت	محرر مساعد	الدكتور الظفيري نواف
جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز-السعودية	محرر مساعد	الدكتورة سحر عبده محمد السيد
جامعة الجزيرة، السودان	محرر مساعد	الدكتور مكي بابكر سعيد ديوا
جامعة عجمان	محرر مساعد	الدكتور أيمن رمضان زهران
جامعة نيسان كلية الطب العراق	محرر مساعد	الدكتور كنيبار عباس
كلية البنات للاداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس	محرر مساعد	الدكتورة هبه محمد محمد السيد
جامعة القاهرة مصر	محرر مساعد	ناصر
جامعة بني سويف مصر	محرر مساعد	الدكتور موسى نجيب موسى
جامعة جنوب الوادي قنا مصر	محرر مساعد	الدكتور رحاب يوسف
	محرر مساعد	الدكتورة محمود الشاوري عطيات

كلية التربية جامعة الازهر	محرر مساعد	الدكتور حسن عرفة أحمد
كلية التربية - جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية	محرر مساعد	Dr .Rehab Ragheb Dr
جامعة الامير سطاتم بن عبدالعزيز	محرر مساعد	الدكتورة القرالة نكريات
جامعة الخليل فلسطين	محرر مساعد	الدكتور مخامرة كمال
جامعة الجزائر2	مراجع	الأستاذ الدكتور أحمد دوقة
Université Vincennes/Saint-Denis Paris 8	مراجع	Pr. El Massioui Farid
جامعة الجزائر2	مراجع	Pr .Brahmi Brahim
جامعة الجزائر2	مراجع	الدكتورة مهمل آسيا
جامعة بسكرة	مراجع	الدكتورة صباح عربي
جامعة البليدة2	مراجع	الاستاذة الدكتورة ركزة سميرة
جامعة الجزائر2	مراجع	الاستاذة الدكتورة شريفي هناء
جامعة البليدة2	مراجع	Dr. Yaalaoui Khalida
جامعة الجزائر2	مراجع	الدكتورة إلعاب كلثوم
جامعة تيزي وزو	مراجع	الدكتورة العرفاوي ذهبية
جامعة بجاية	مراجع	الدكتور بن قسمية فريد
جامعة تيزي وزو	مراجع	الدكتورة خيندر جميلة
جامعة حلوان	مراجع	الدكتور اسامة كمال
جامعة البليدة2	مراجع	الدكتورة زدام حدة
جامعة ورقلة	مراجع	الدكتور صالح طارق
جامعة البليدة2	مراجع	الدكتور كريش أحمد
جامعة التكوين المتواصل	مراجع	الدكتورة كوسة فاطمة الزهراء

المحتويات

7	الافتتاحية	.
8	حاجات المتعلم الأساسية: قراءة في المفهوم، الأهمية، والمرجعيات الفكرية عتوته صالح	. 1
25	أهمية التقويم التشخيصي في الكشف وتشخيص صعوبات التعلم عند التلاميذ المرحلة الابتدائية شعباني مليكة	. 2
47	العدوانية عند المصاب بحبسة وانعكاسها على الاستعداد النفسي والتأهيل الوظيفي للغة ازرو نسيمة	. 3
72	الذاكرة الدلالية و فهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا (دراسة حالة) بقعة حميدة	. 4
92	تأثير الألعاب الالكترونية على الدماغ تلي عبد الرحمن - قاسمي الحسني علياء	. 5
108	Autism Spectrum Disorder in Algeria. Schooling of autistic children. Current situation Sail Hadda Ouahida - Hamadou Hala	. 6
120	Semantic memory studying among children with Down Syndrome (Mild intellectual disability) Rakza Samira, Mohamed Elsayed Heba	. 7
140	Les slogans de l'histoire révolutionnaire de la pensée algérienne Hirak ; un laboratoire linguistique des praxèmes en mutation ou en rupture : étude praxématique Ouadi Nour-El-Houda	. 8

افتتاحية

يسر هيئة تحرير «مجلة المرشد» الصادرة عن مخبر القياس والإرشاد النفسي بجامعة الجزائر2 أن تضع بين أيدي قرائها العدد الأول من المجلد 13.

تضمن هذا العدد دراسات نفسية وتربوية ولسانية مرتبطة بحاجات التعلم وباضطراب طيف التوحد، وصعوبات التعلم في النطق والقراءة، بالإضافة الى موضوع العصر يتعلق بالادمان على الالعاب الالكترونية، هي متنوعة من ناحية المواضيع. ونذكر فيما جاء لدينا نماذج عن هذه الدراسات:

أشارت احدى الدراسات الى حاجات المتعلم الأساسية والمرجعيات الفكرية في هذا المجال. وكذلك أهمية التقويم التشخيصي في الكشف وتشخيص صعوبات التعلم وبشكل خاص صعوبات في القراءة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

كما تطرقت بعض الدراسات عن العدوانية عند المصاب بالحبسة وانعكاسها على الاستعداد النفسي والتأهيل الوظيفي للغة. وكذلك الذاكرة الدلالية وفهم الجمل لدى المصاب بحبسة بروكا. وركزت بعض المقالات والمواضيع على:

دراسة تحليلية حول الادمان على الالعاب الالكترونية بايجابيته وسلبياته على الأطفال، وهو من المواضيع التي جلبت اهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس لارتباطه بالتطور التكنولوجي الذي يعتبر استعماله كوسيلة للتطور وفي نفس الوقت يحمل خطر الادمان لاقتراح افضل السبل لوقاية الاطفال منه.

دراسة تحليلية حول واقع تمدرس الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الجزائر مع ابرز احتياجات هذه الفئة من الأطفال في المدرسة، لطالما عانت وتعاني عائلات الأطفال من عراقيل ونقائص منعت البعض منهم من الالتحاق بالمدارس العادية.

ودراسة حول الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بعرض داون. هذا بالإضافة الى دراسة لسانية تحليلية لشعارات الحراك الذي عاشته الجزائر في السنوات الماضية لاجل فهم الوظيفة اللغوية للانتاج الكلامي.

إن هذا التنوع في الدراسات والأبحاث المعروضة في هذا العدد يكسب الباحثين والقراء، المزيد من الفهم والمعرفة حول الأشخاص وكل ما يتعلق بهم، ويُساعدهم أيضًا على التعرف على الممارسات الأخرى في العالم الذي يعيشون فيه وينتمون إليه، كما يزود القراء والباحثين بالمعرفة حول الأساليب والمهارات والخبرات والتجارب المختلفة. والله ولي التوفيق.

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور ناصر الدين زبدي